

بايدن يعتزم إرسال مبعوثه الخاص للشرق الأوسط لإبرام صفقة تبادل أسرى



من المقرر أن يرسل الرئيس الأمريكي، جو بايدن، مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، إلى القاهرة، لبحث اتفاق صفقة تبادل أسرى، ومسألة اجتياح رفح من قبل قوات الاحتلال.

وذكرت "القناة 13" العبرية، أن رئيس الولايات المتحدة، جو بايدن، سيرسل مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط، بريت ماكغورك، إلى القاهرة، ومن المتوقع أن يصل إلى المنطقة خلال الأيام المقبلة.

ونقلت أن اللقاءات في العاصمة المصرية، سوف تتناول قضيتين أساسيتين، وهما قضية رفح، والعدوان العسكري المحتمل في المدينة الواقعة جنوب قطاع غزة، إضافة لقضية المختطفين والرغبة في بدء التقدم نحو التوصل إلى اتفاق.

والثلاثاء الماضي، التقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز، ورئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)، دافيد برنياع، ورئيس الوزراء القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع مسؤولين مصريين في القاهرة، من أجل بحث موقف التهدة في قطاع غزة، بحسب ما تناقله الإعلام المصري.

وتطالب حركة "حماس" بإنهاء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع وانسحاب جيش الاحتلال منه، وإطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين، وهذا ما ترفضه "تل أبيب" ووصفه نتنياهو بالمطالب "الواهمة".

في سياق ذلك، ذكرت مصادر أمريكية لـ"رويترز" أن كبار المسؤولين الأمريكيين، يرون أن التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الأسرى المتبقين مقابل هدنة طويلة للصراع هو أفضل طريق لإفساح المجال أمام محادثات أوسع نطاقا.

وفي الوقت نفسه، يشعرون بالقلق من أن مثل هذا الاتفاق قد لا يتحقق في الأسابيع المقبلة، وأن الحرب سوف تستمر حتى شهر رمضان في آذار/ مارس وحتى نيسان/ أبريل القادمين، مما قد يؤدي إلى تكثيف الانتقادات العالمية لعداوان الاحتلال الإسرائيلي.